

عنوان البحث

الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الهمم و تأثيره على الطلاب

إعداد الطالبة/ مرام عبدالكريم كرنازي

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

عملت مع ذوي الهمم باعمار متفاوتة ما يقترب 14 عام، شاهدت فيها أيام جميلة و أيام صعبة، كنا نفرح بتحسن بعد الحالات و تطورها و نشعر بالانجاز حيالها و نحزن أيضاً في حال تراجع بعض الحالات أو وفاتها بعد تعب و صبر و جهد قدمناه حتى تصبح حالة أفضل.

يحتاج ذوي الهمم للابمان بهم و بقدراتهم و بتكرار المحاولة معهم عدة مرات حتى نلاحظ التحسن المنشود الذي نريده و هذا ما يجعل البعض منا يشعر أحياناً بالتعب و عدم القدرة على المتابعة مع كثرة التكرار و عدم ملاحظة نتيجة تحسن واضحة رغم أنه من رأيي الشخصي مجرد توقف الحالة في نفس مستواها و عدم تراجعها نتيجة جيدة فليس المهم دائماً أن تتحسن الحالة للأفضل و لكن المهم عدم التوقف عن المساعدة فحتى بقاؤها بمستواها انجاز.

بعد العمل معهم كل هذه المدة لاحظت وجود فتور للهمة لدي المعلمات من جهة و الأهميات المتعاونات معنا سابقاً من جهة أخرى مما أدى إلى افتراض عدم وجود جدوى مما نفعل و نقدم لكن الله لا يحاسبنا على النتيجة فهي بيده وحده سبحانه بل يحاسبنا على سعيينا و مجهودنا الذي قدمناه لهذه الفئة التي اخترنا الله بها و اختارنا و اختصنا لحمل هذه الأمانة و عمل كل ما نستطيع حتى يرضى الله عنا .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدة أمور وجب اصلاحها و مواجهتها فينا

- 1- الوعي بقدرات ذوي ذوي الاحتياجات الخاصة و عدم تكليفهم انجازات تفوق قدراتهم.
- 2- الوعي بقدرات المعلمين فنحن بشر و لا نستطيع تغيير نتيجة أرادها الله لكن المطلوب منا السعي و عدم الاستسلام.
- 3- يأس الأمهات ببعض الأحيان ووجوب العمل على رفع همتهم حتى يتعاونوا مع المركز المهتم بأطفالهم ليشهدوا النتيجة المرجوة.
- 4- الاستعجال في مشاهدة النتائج و عدم الصبر و المحاولة الكافية لنصل للنتيجة المرجوة.
- 5- يأس الطفل نفسه و مساعدته لتخطي مشكلاته المختلفة من الناحية الذهنية أو الصحية حتى يرى نفسه مثل باقي الأطفال و قادر على فعل ما يفعله الأطفال و لو تأخر قليلاً عنهم.
- 6- عدم استيعاب الآخرين لذوي الهمم و إحباطهم إما بنظرات الشفقة أو التنمر عليهم مما يؤثر على الطفل و ذويه و أحياناً معلميه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الشعور بأهمية ما نقدمه لذوي الهمم و مساعدتهم على تخطي هذه العقبات و لا يمكن فعل هذا إلا بتخطينا لعقبات أنفسنا و أهلهم حتى تتحد الجهود و تتظافر و نصل إلى ما يسمى (الصلابة النفسية) و من هنا يبدأ تحقيق انجاز أفضل بالتعاون معاً بعون الله تعالى.

أهداف الدراسة:

الهدف من الدراسة هي حل مشكلات الدراسة التي تم ذكرها في هذه الخطة و التي نلخصها بالآتي:

- 1- الوعي بمفهوم الاحتراق الذاتي و تشخيص أعراضه حتى يتسنى لنا معالجته.
- 2- رفع الهمم و الحد من انتشاره لدى ذوي الهمم و أهلهم و معلمهم وصولاً للصلاية النفسية التي تعينهم على تحدي أي صعوبة و مواجهتها بعون الله تعالى.
- 3- تكاتف الجهود بين المعلمين و الأهل و ذوي الهمم حتى نصل لنتيجة جيدة و مرضية تساعدهم على تخطي مصاعبهم و الاندماج في مجتمعهم.
- 4- الايمان بأهمية ما نقوم به و غرس فكرة أنهم أمانة لدينا ووجب الحفاظ عليها و التحمل لأجلها.

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هو الاحتراق النفسي ؟
- 2- ما هي أعراض الاحتراق النفسي ؟
- 3- كيف نمنع انتشار هذه الأعراض ؟
- 4- كيف يتم معالجة الاحتراق النفسي ؟
- 5- ما هي الصلابة النفسية ؟
- 6- كيف نصل إلى الصلابة النفسية ؟
- 7- ما فائدة معالجة الاحتراق النفسي و الوصول للصلابة النفسية ؟

فروض الدراسة:

- 1-أفترض بعد دراسة الاحتراق النفسي الوصول للأعراض و معالجتها و الحد من انتشارها.
- 2-نشر ثقافة الصلابة النفسية ليتمتع ذوي الهمم و ذويهم و معلمهم بالمقدرة على حل المشكلات و تخطيها.

الدراسات السابقة:

تم الاستعانة بعدة دراسات سابقة و هي التالي :

- 1- أعراض-الاحتراق-النفسي-لدى-المدرسين-في-رياضة-المعاقين (1)
- 2- الاحتراق النفسي و علاقته ببعض المتغيرات الوظيفية و الشخصية عند ممرضي مستشفى أحمد مدغري سعيدة – الجزائر.
- 3- تنمية عادات العقل المنتج لخفض الاحتراق لدى معلمات التربية الخاصة.
- 4- الاحتراق النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين بادرة التعليم.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المصطلحات :

الاحتراق النفسي، الوعي بالذات، الصلابة النفسية.

الدراسات السابقة:

مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، تنمية عادات العقل المنتجة لخفض الاحتراق النفسي.

المنهجية وطرق البحث:

المنهج الوصفي و التحليلي معاً من خلال المشاهدة و المتابعة و تحليل البيانات التي نصل إليها.

أدوات الدراسة:

استبيان سيتم توزيعه على المدرسين و أهل الطلاب من ذوي الهمم فهم المعين لنا في المنزل على تعليمهم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، جدة، مركز العون لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني، عام 2024.

المراجع:

تم الاستعانة بموقع المجلة العراقية و مجلة شمعة بتوصية من جامعة ميدأوشن جزاهم الله خيراً و الحصول على المراجع التالية:

- 1- بن زيدان حسين 1، مقراني جمال 2، زبشي نورالدين 3، (2020) م، أعراض-الاحتراق-النفسي-لدى-المدرسين-في-رياضة-المعاقين (1)، جامعة مستغانم (الجزائر).
- 2- د. عثمانى نعيمة، جامعة د. مولاي طاهر ، سعيدة د. فالتة اليمين، (2020) م، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الوظيفية والشخصية عند ممرضين مستشفى أحمد مدغري سعيدة، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر .
- 3- د. زغبى محمد أحمد (2020) م، الاحتراق النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين بإدارة تعليم صبيا، جامعة تبوك.
- 4- الشمري مانع محمد هذلول (2020) م، الفرق بالاحتراق بين معلمي الاطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، ، وزارة التعليم السعودية.
- 5- الغول أروى نور الدين (2019) م، فاعلية برنامج تدريبي لخفض درجة الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الاعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 20 الجزء 14 .
- 6- الرشيدى نسمية عمهوج حمدان (2021) م، تنمية عادات العقل المنتج مدخل لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس.
- 7- أ. م. د. عبدالحسين حنان عزيز (2019) م. قياس الاحتراق النفسي للمدرّب والمدرّس في الأجهزة الأمنية، جامعة بغداد.
- 8- الخطاطبة محمد عبدالقادر أحمد (2020) م، مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد التاسع، العدد 3.
- 9- غرزولي هدى، سامعي توفيق (2020) م، مستوى الاحتراق النفسي لدى مربّي الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية (الخفيفة والمتوسطة)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر .
- 10- النصرابين معين سلمان، خزاعلة أحمد خالد، التاج هيام موسى، الشقران رامي ابراهيم (2018) م، مستوى الوعي الذاتي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالاحتراق النفسي، جامعة عمان العربية .
- 11- قليل محمد رضا (2021) م، الاحتراق النفسي و استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى مربّي الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة ابن خلدون- تيارت .